

«سويسرا.. مدينة الأحلام»، عبارة تتردد على مسامع ملايين السياح الذين يبحثون عن وجهة يقضون فيها اجازة لا تنسى فهذه الدولة التي تحظى بمكانة راقية في أجنحة محبي الطبيعة الخضراء الساحرة. سويسرا.. مدينة الأحلام، معالمها السياحية وأنهاها الجميلة، وطبيعتها الخلابة، جميعها تجسد أحلاما حقيقية والزائر لها لا بد ان يتعرف على حلم ذي طعم مختلف، حلم ترفعه سويسرا كشعار لها في العالم، وهو «سويسرا تفضل الشوكولاته».. فالشوكولاته السويسرية لها مذاق خاص وراق وهو الشعار الذي ترفعه أكبر شركة مصنعة للشوكولاته في سويسرا، وهي شركة فراي. «الأنباء» كانت حاضرة خلال زيارة مميزة الى شركة فراي السويسرية عبر دعوة من شركة الخباز للحلويات لزيارة مصانع فراي في سويسرا، للتعرف على طبيعة الشراكة القائمة بين «فراي» صاحب أكبر حصة سوقية في سويسرا، و«الخباز للحلويات»، حيث إن «فراي» هي الشريك الاستراتيجي للخباز والمورد الوحيد لجميع أنواع الشوكولاته المستخدمة في مصانع ومحلات الخباز، وبالتالي نتعرف في الوقت نفسه على اسباب الحرص الشديد الذي توليه «الخباز» عبر فروعها الـ 21 في الكويت.

سويسرا: فريد سلوم



لقطة تضم الزميل فريد سلوم وزياد مجذوب ومازن الشوا وعبد الرزاق ابوغزالة ولؤي شعبان مع مسؤولي الشركة في نهاية الجولة



واجهة الشركة



منظر عام لشركة «فراي» السويسري من الخارج

خلال جولة في ربوع مصانعها في سويسرا بدعوة من الشركة

## «الخباز» شريك حصري يتناغم مع سحر «فراي» السويسرية

سرعة التجاوب مع طلبات العملاء، كي تلقى لاحقاً الطلب المطلوب على المنتجات، معتبراً أن سرعة التجاوب تحتل مقدمة اهتمامات وأولويات قسم التسويق. وهذه النقطة شكلت محورا هاما في الحديث، ومخللا شائقا للتطرق الى الشراكة القائمة بين مجموعة بايكر والشركة فراي، لاسيما أن شركة الخباز هي واحدة من مجموعة العلامات التجارية التي تندرج تحت مجموعة بيكر. انطلاقا من متعة وجمال طبيعة سويسرا، موطن شوكولاته فراي، كان لا بد البحث عن شريك استراتيجي في الكويت، يستجيب مع سحر «فراي» من حيث التميز والجودة في أن معاً، كانت الشراكة بين مجموعة بيكر واكبر شركات تصنيع المواد الأولية السويسرية فراي Chocolat Frey.. بحسب ما جمع عليه مسؤولو الشركة، فمجموعة بيكر التي تمتلك 21 فرعاً من سلسلة الخباز داخل الكويت، وذلك خلال أقل من 14 عاما منذ انطلاقة العلامة التجارية بالإضافة الى أول فروعها خارج الكويت في مدينة الإسكندرية في مصر، يعمل في المجموعة ما يقارب الألف موظف من ذوي الخبرة والكفاءة العالية من بينهم 550 موظفا متخصصا بعلامة الخباز التجارية فقط. أمام هذا الواقع، تاتي الشراكة الاستراتيجية، كي توفر من خلالها «فراي» أفضل أنواع المواد الأولية لمجموعة بيكر ليتم استخدامها في تصنيع جميع منتجات الخباز وبما أن مجموعة بيكر تحرص دوماً عبر ما تقدمه من منتجات، على ضمان أعلى درجات الجودة، يبرز مستقبلا مشرقاً لهذه المجموعة التي اثبتت تميزها وفراحتها في المنطقة، كي تدعم منتجاتها بأفضل المواد الأولية ومن الشركة الأولى في سويسرا، موطن الشوكولاته الفاخرة. وتعد هذه الشراكة أحد اهم الاتفاقيات التي قامت بها مجموعة بيكر مؤخرا، والتي ستساهم بشكل كبير في دعم خطط التوسع والانتشار لعلامتها التجارية في الشرق الأوسط. كعلامة تجارية كويتية عالمية.

المختبر، يوضح أن الموظفين ويصل عددهم الى 10 أشخاص يجرون تحاليل كيميائية وفيزيائية على الشحنات والمنتجات أيضا، ويتم فحص مدى جودة الإنتاج ونوعية ما يتم استيراده وانتاجه، وفق معايير معينة، متفق عليها عالميا. ولا يغفل القول: في قسمنا هذا نفحص ما يزيد عن 100 ألف عينة في السنة الواحدة، ويضيف قائلاً: «لدينا شهادة من الشركات التي تزودنا بالبطاعة الخاصة بـ Frey والتي تؤكد سلامة عملنا.

وفي السياق ذاته، يتحدث رئيس قسم المبيعات هيلموت وال عن انضمام «فراي» الى مجموعة ميجرو التي تعد أكبر مجموعة تجارية تعاونية سويسرية لبيع المنتجات الاستهلاكية عام 1950. وقال ان هذه المجموعة التي تأسست عام 1925، عززت من حجم تصدير المنتجات السويسرية. وفي العام 1950 انضمت فراي الى مجموعة ميجرو، كي تصبح إحدى الشركات الرائدة ضمن المجموعة، واليوم تستثمر الشركة في 11,3 مليون فرانك سويسري في السنة للنهوض بالاعمال. كما تحرص «فراي» على عدم استيراد السكر والحليب من خارج سويسرا رغم أن التكلفة تكون أعلى، إن هذا الاجراء يندرج ضمن سياسة الشركة منذ عشرات السنين على تشجيع الصناعة المحلية.

معايير الجودة

وفي لقاء مع مدير الجودة في مصنع «فراي» ماثيو بارين، الذي تحدث بداية عن مفهوم الجودة، والذي يقوم على تحقيق مطالب وتطلعات العملاء، موضحاً أن المعيار الاساسي الذي تنسب «فراي» بمختلف منتجاتها، أن السعر لا يحدد مقياس جودة شوكولاته فراي، فشكل منتج ومهما كان سعره متدنياً، يحمل أعلى معايير الجودة، من حيث الطعم وشروط الصناعة وغيرها. والجودة، بحسب ماثيو، تدخل في صلب عمل قطاعات شركة «فراي»، في مجالات العلاقة القائمة مع العملاء، والمنتجات والخدمات، اضافة الى انها تعد من مسؤوليات طاقم العمل الذي يصل عدده الى 829 موظفاً وموظفة. وفي اطار ماثيو، يؤكد ماثيو، أن شركة «فراي» كانت واحدة من الشركات الخمس الأولى في سويسرا التي حصلت على شهادة ISO9001 عام 1993. كما حصلت الشركة على شهادة ISO14001 وشهادة معايير النظافة BRC STANDARDS FOOD IFS &.

الشراكة مع بيكر

وفي لقاء مع مدير التسويق في شركة فراي، قال Doutaz Serge، ان فراي ترتبط بعلاقات متميزة مع العملاء في معظم أقطار العالم، مستشهداً بالعلاقة القائمة مع «الخباز»، في الكويت، والتي تستند في احصى جوانبها الى



شوكولاتة «الخباز» الجديدة من منتجات «فراي»



مرحلة من مراحل التصنيع وهي فصل نبتة الكوكا



مصنع «فراي» من الداخل مع بدايات العمل فيه



مرحلة البدء في خلط الشوكولاته.. باعيني



إحدى العاملات في المصنع بالماضي

نبتة الكوكا، الا أنه في الاجراءات الأولية، فإن شركة فراي تمتاز بمنح كل بلد اجراءات تفصل في عملية التصنيع بمراحلها الأولى. ومع جولة فريق العمل على مرافق مصنع فراي الذي يعرف بنهجهي نبتة الكوكا، يشرح Elamer ومدير التصدير - قسم المبيعات/ الخدمة الغذائية مايكل شوارز عن المراحل التي تقوم عليها المرحلة الأولى، حيث تفرغ أكياس نبتة الكوكا في الات تعمل على إزالة وكسر القشور عن الـ Nibs، والتي تمر عبر الات عديدة للتأكد من وجود حبوب الـ Nibs تحديداً، التي تلعب دوراً بالغا في منح الشوكولاته طعمها الأصلي الراقي المذاق. ويرد قائلاً: «بعد تفرغ أكياس نبتة الكوكا، تدخل بالالات، وتبدأ عملية ازالة

القشور، والتي يتم فحصها بدقة للتأكد من حصولنا على شحنات الـ Nibs التي نحتاجها، قبل أن تخضع لحرارة كبيرة، تساهم في ازالة المتبقي من القشور، ومن ثم لاحقاً تتسكك للترديد، كي يضمن هذا الاجراء فصل جميع القشور والحصول على كميات كبيرة من الـ Nibs. وبعد الحصول على الـ Nibs، وبحسب ما يشير له Elamer، يضاف السكر والحليب وغيرها من المواد الضرورية لإضافة الطعم المراد من الشوكولاته، وتوضع في آلة معينة على درجة حرارة عالية، قبل أن تتحول الى سائل.

مختبرات المصنع

وبعد الجولة على مصنع فراي

بدأت تتكشف خطوط الرحلة، منذ الصباح الباكر يوم 13 ابريل، مع وصولنا الى المقر الوحيد لشركة فراي، هذا المقر الضخم، الذي يجمع مصانع الشوكولاته لـ «فراي»، يحمل طيف الماضي، الذي يعود الى عام 1887، تاريخ تأسيس هذه الشركة، من قبل الأخوين روبرت وماكس فراي في أرو عام 1887.

ومنذ لحظة وصولك الى هذا المعقل التاريخي للشوكولاته منذ أكثر من 114 سنة، وفور تترك من السيارة، من الطبيعي أن تشعر برائحة الشوكولاته اللذيذة تداعب أنفك، وتدعوك باسم «فراي» لزيارة المصانع المتعددة للشركة.

3 كلمات تجسد طبيعة عمل أهم شركة مصنعة للشوكولاته، تتمثل بصناعة شوكولاته فاخرة.. ممتعة.. وجاذبة.. منذ التاسعة صباحاً، بدأنا الجولة للتعرف على سر صناعة شوكولاته فراي، المذاق الأطيب للشوكولاته في سويسرا، كيف لا، وهذه الشركة تحتل المرتبة الأولى في صناعة منتجات الشوكولاته في مدينة الأحلام، كما أنها الشركة الوحيدة في سويسرا التي تنتج ما يعرف بـ (CoCo Powder بودرة الكاكاو).

وقبل الولوج في تفاصيل الجودة، واختراق حدود مصانع شركة فراي، تبقى اجراءات السلامة، ومعايير النظافة، شرطاً أساسياً، حيث تزود فريق الجولة الإعلامي، برداء خاص وقبعة وحذاء.

كلمة سر

ومنذ لحظة دخولنا اولي مصانع شركة فراي، نتعرف على رئيس قسم الإنتاج Elamer Beat، الذي يرافقنا في جولة تعريفية على مرافق المصانع، وتحویل نبتة الكاكاو التي تستوردها شركة فراي من 5 دول. ويتابع Elamer قائلاً: ان ما يميز فراي، يبرز بالاجراءات التي تتفهمها منذ لحظة استيراد نبتة الكاكاو، الى حين ازالة جميع القشور عنها، وهي عملية تمر في عدة مراحل، الى حين ان تصحب ما يسمى بـ Nibs، وهي حبة الكوكا الرئيسية. ويعتبر Elamer أن باقي الاجراءات التي تقوم على تحويل حبوب الـ Nibs الى شوكولاته سواء كانت حليب أو ما يسمى بالشوكولاته السوداء (Dark Chocolate)، تتشابه بين معظم مصانع الشوكولاته، فالتميز يكمن بالاجراءات الأولى المتبعة. وعند زيارة إحدى الآلات التي تستخدم في أولى جولات التصنيع، يقول Elamer أنه يتم استيراد نبتة الكوكا من 5 دول أبرزها غانا من غرب افريقيا وكذلك ساحل العاج وفنزويلا من أميركا الجنوبية. ويستدرك قائلاً ان من أهم المعايير المتبعة، عدم مزج النباتات في اولي المراحل الخاصة بإزالة القشور عن الـ Nibs، فتشحنات فنزويلا تخضع لاجراءات مستقلة عن شحنات غانا وغيرها. ويستدرك قائلاً، انه لاحقاً وغب عملية اذابة حبوب الـ Nibs دمج معا جميعها دون تفرقة مصدر

مجموعة بيكر..

تلاقي سحر «فراي»

السويسرية بجودة

فائقة

«الخباز».. الوكيل

الحصري لشوكولاته

فراي في الكويت

مصانع ضخمة تهتم

بعمليات التصنيع

منذ الاستيراد وحتى

الإنتاج والتوصيل

21 فرعاً.. تحكي

قصة نجاح «بيكر»

كعلامة تجارية كويتية

عالمية

مجموعة علامات تجارية

تعد شركة الخباز واحدة من مجموعة العلامات التجارية التي تندرج تحت مجموعة بيكر بالإضافة الى سلسلة الكفنانتي وسلسلة هرفي للمكولات السريعة ومستر صبر اند رايس والشركة المتخصصة بالخبز موي مزين، كما تعتبر المجموعة الوكيل الحصري للمشروبات الطاقة ريال بور المشروب الرسمي لفريق ريال مدريد الاسباني.

الشوكولاته.. تحمي القلب

معلومة غريبة بعض الشيء، وهامة، اطلعنا عليها مايكل شوارز عند لقائه محاضرة مع بداية الجولة على مصانع فراي، ومفادها أن الشوكولاته وبحسب الدراسات، تحمي القلب، وتحصنه من الاصابة بأمراض معينة.



منظر عام داخل مصنع «فراي»



مختبر «فراي» الصحي حيث اجراءات المعاينة



الزميل فريد سلوم يتوسط الوفد الإعلامي ومسؤولي الشركة بالتعبير خلال الجولة بالمصنع